٣٩

اللهم صل على الحبيب محمد

ثم يقال لو جعلنا نيه اه الناظم تابع للشيخين ولا يوجد التعبير في كلامهما بل وغيرهما متى تعرض لهذا الغيب فلا تعارض ولا خلاف الا ان اتفاق المصاحف واختلافها وكذا جرها في عبارة الناظم ايضا ثالثها عدد الا المراد فان الناظم كثيرا ما يأتي بذكر الخلاف مع اتفاق الناقلين له او عن صحة الثاني فللوجهين الاخيرين ولان اكثر الكتابات وشبههم لا تنبه في النظم الا نسبته الى كتاب المصاحف لا لشيوخ النقل كقوله وبعضهم اثبت عن بعضهم ولا لحذف منهم سوى المكرر الا خلاف بين الا ثبت والحذف عن جل الى سوى فيهما والجميع الشيخان بالياء ويوضح لك هذا ان قوله لكنه في الرواة انما هو علة حقيقة للحذف لا لنقل الحذف وكذا سلب الاسم السبعاق الياء انما هو علة في ثبوت الالف نقل ثبوتها خلافه فقيل على ويحمل ما ينقل عن شيخ مع حكاية وجاء او خلاف املا او دونهما مطلقا ومعه مهملا مع سكوت الاخر وذلك خلاف ما للاول من احد الوجوه المتقدمة فيذكر على الوجه فيكون من القسم المتفق عليه وهو واضح البطلان او على الخلاف فيكون القصد الخلاف فيه ولا مستند لهذا الاختلاف الا اختلاف شيوخ النقل فيتعين ان يكون مراد الاختلاف المذكور في الترجمة وحينئذ فلا بد ان يقتصر على هذا النوع من الخلاف فلينبغي ان يكون هو المراد بالاختلاف في الترجمة وهو قسيم الاتفاق المذكور فيه فيكون ضمير اتفاقهم واختلافهم لشيوخ النقل وهو غير ملائم على بطلانه او لا ينبغي عليه فيكون الاختلاف المذكور صادقا بما هو اعم من الاختلاف كذا في المصاحف او لشيوخ النقل وكذا الاتفاق ويجعل

ثم اخل

باب اتفاقهم والاضطراب في الحذف ومن فاتحة الكتاب كثير

لما فرغ من الصدر المشتمل على الخطبة وعلى بيان المقصود بالنظم وعلى بيان اصطلاحه فيه شرع في المقصود وبدا منه كما قال عمرو وتلا بعد بجنسها الحذف لانه اول جنس من مطالب الغيب ووقع في المصحف لوجوده في البسملة والفاتحة مثل هذا في تقديم نوع الالف وهو على الياءات وهي على الواوات واخر حذف اللامات اللاحق لتراخيها عن حذف العلة الا صيلة في الحذف وقد اجري بين همزة الوصل في كتب القوم مجرى الالف اذ هي الثابتة كذلك الاتيان الهمزات وهذا هو السر في تعقيب جنس الحذف بجنس الهمز لوجوده في الفاتحة ثم تعقيبه بالزوائد لان جلها مجاور للهمزات فقد قيل في جملة الزائد صورة للهمز او انضمت للهمز ثم تعقيبه بجنس البدل نوع الياء لوجوده في هدى للمتقين ثم نوع الواو ولوجوده في الصلاة ثم جنس الوصل لوجوده في وممارزقنهم فسبقه الفصل لاحكام النوع يحق الفصل ثم النادي لوجوده قال في رهينة الليل وباب الشيء وهو الذي يوصل اليه منه حسي في المحسوس ومعنوي في المعنويات وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا الكلام باب تدل له الموصل اليه بخلاف الوصل يذكر فيه لانه الذي يقصد التوصل اليه اي تعريف الكلام المشار المشكل الذي المعبر عنه بانه موصل له الكلام على الشيء بحكمه وكلامه وما يتعلق به ومن هنا كان باب الشيء وعنوانه عرفا عن مسائل من الغيب يتعلق بذلك الشيء فان بعض الشيء من مسائله فقد ذكر قيل بقي من هذا الباب كذا وان ذكرت فيه مسئلة لا تتعلق بذلك الشيء فقيل هي

المشكلة